

## مواجهة حادة بين السبسي والمرزوقي

وعن الانتقادات التي أثارها تصريحه عند توصيفه خصومه السياسيين بـ«الطاغوت»، ذكر المرزوقي أن كلمة طاغوت ليست «علامة مسجلة» على الإرهابيين، لكن يمكن أن تؤخذ على أنها لسان وتجاوز، في تجاهل تام للقوى السياسية كافة التي عبرت عن رفضها الشديد لتصريحاته، وفي مقدمتها حركة نداء تونس.

في المقابل، تنددت حركة نداء تونس بتصريحات المرزوقي، لا سيما بتوصيف خصومه بـ «الطاغوت»، واستغرب السبسي من المشككين في حالته الصحية، وشدد على أن الشعب أدرى بحالته الصحية التي هي «بخير».

وقال السبسي إن حملة التشكيك والتشويه التي تعرض لها خلال الانتخابات الرئاسية لن تنفيه عن مواصلة معركته الانتخابية. وأضاف: «لو كنت أريد التغول لكنت فعلت ذلك عندما كنت في الحكومة، لكن بمجرد إعلان نتائج انتخابات المجلس التأسيسي سلمت الحكم بكل ديمقراطية إلى حكومة حمادي الجبالي».

دخلت تونس المنعرج الأخير على طريق الانتخابات الرئاسية التي ستنظم دورتها الأولى الأحد المقبل، واحتدمت المواجهات اللفظية والاتهامات المتبادلة بين المتنافسين لا سيما الرئيس الحالي المرشح المستقل منصف المرزوقي الذي يفقد حملته الانتخابية بكل حرية ومن دون أي تهديد، ورئيس حركة نداء تونس الباجي قائد السبسي.

ولوحظ حضور الجماعات الدينية المتشددة وإنصار حركة النهضة وحزب التحرير السلفي وروابط حماية الثورة الإجماع الشعبي الذي نظمه المرزوقي في ساحة عامة بمدينة صفاقس، وتعهده فيه السعي إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وفي خطاب موجه للإسلاميين من الإخوان والسلفيين، رحب المرزوقي بحركة «حماس»، وطالب في وقت ليست السبسي بمراجعة تصريحاته الأخيرة التي قال فيها «إذا كنا لا نحترم الشخص فإننا نحترم المنصب» في إشارة للمرزوقي.

## اللجان الشعبية بقيادة «أنصار الله»

## تحشد قواتها لطرد «القاعدة» من مأرب

صنعاء ومارب في محاولة منها لمنع وصول التعزيزات إلى اللجان الشعبية.

وتبني تطورات بوقوع اشتباكات عنيفة بين الجانبين كالتى وقعت في أنحاء مختلفة في اليمن وأسفرت عن مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين بينهم اجانب. وتمكنت اللجان الشعبية خلالها من السيطرة على مديرية جبل راس والنقاط الأمنية الاستراتيجية كافة في محافظة الحديدة، والسيطرة على منطقة العدين بمحافظة إب وسط اليمن وغيرها من المواقع.

مسوق إلى أحد المناطق المظلمة على المحافظة من جهة جبال محجرة. وأكدت مصادر في حركة أنصار الله أن اللجان الشعبية وأبناء القبائل يستعدون لتطهير المحافظة من القاعدة وحزب الإصلاح الموالي لها، بعد اعتداءاتهم المتكررة على خطوط نقل الكهرباء وأنابيب الغاز. في المقابل تحشد القاعدة وحزب الإصلاح مسلحيهم في منطقتي شمال والمسيحيل باتجاه مجزئ الحدودية مع محافظة الجوف وفي الجهة المقابلة لمنطقة محجرة، كما تمركزت على الطريق الواصل بين

## الاستفتاء الشعبي وسيلة حضارية لتقرير المصير

## مستشفى بحريني يرفض

## استقبال الناشطة الخواجة للولادة



ملاحقة الخواجة حتى في الجانب الإنساني؟!

تنوي المعارضة البحرينية إجراءه في الأيام المقبلة، هو الوسيلة الفضلى لمعرفة رأي الجماهير في تقرير مصيرها، مديناً استئثار النظام البحريني بالقرار والثروة والسلطة، مؤكداً أن هذا الأمر بات مشوشاً أمام العالم بأكمله. وقال الشيخ الكعبي في حوار مع وكالة «رسا» للأنباء، إن المعارضة في البحرين تقف أمام هذا الظلم موقفاً ثابتاً لوقف العبث في التركيبة الديموقراطية، والإصرار على الاستقلال والحرية والعدالة الاجتماعية واحترام حقوق الإنسان، وإنهاء التعسف والظلم والاستبداد والديكتاتورية، وتأكيد حق الشعب في «تقرير مصيره». وأكد أن الاستفتاء الشعبي هو حق ثابت أصيل للإنسان في اختيار النظام الذي يحكمه، معتبراً أن هذا الاستفتاء ليس مجرد تصويت بل هو استمرار للثورة الشعبية.

قالت خديجة الموسوي، والدة الناشطة زينب الخواجة، إن إدارة مستشفى عوالي رفضت أن تلد زينب فيه، على رغم أنها وافقت على ذلك سابقاً وتسلمت تكاليف العملية وأتعبت الطيبية مقدماً. ونقل موقع «مرآة البحرين» عن الموسوي، أن زينب كانت تواصل زيارتها للطيبية في هذا المستشفى من السجن، متسائلة حول من يقف وراء هذا القرار، ومؤكدة أنها لا تأمن المستشفيات الحكومية على ابنتها.

وتقضي الخواجة وراء القضبان بعد ترميزها صورة الملك في المحكمة خلال إحدى جلسات محاكمتها أخيراً، ومن المفترض أن تلد وهي في المعتقل.

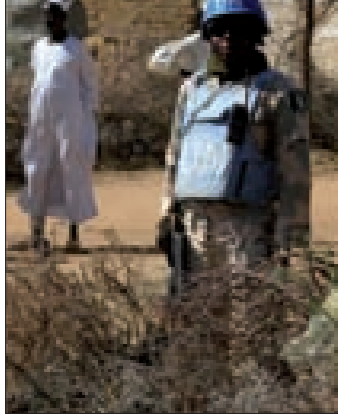
على صعيد آخر، أكد الشيخ عباس الكعبي عضو مجلس خبراء القيادة في إيران، أن الاستفتاء الشعبي التي

## الخرطوم ترفض زيارة أممية

## إلى دارفور للتحقيق في اغتصاب جماعي

من تشرين الثاني إنها لم تعثر على أية أدلة تدعم التقارير الإعلامية التي ذكرت أن جنوداً سودانيين اغتصبوا نحو 200 امرأة وفتاة في القرية.

وأشارت يوناميد إلى أنها تنوي إجراء مزيد من التحقيقات وتسيير دوريات في المنطقة.



القوات السودانية منعت في البداية أعضاء من بعثة حفظ السلام المشتركة «يوناميد» من الوصول إلى قرية تابت في شمال دارفور في وقت سابق من الشهر الجاري، إلا أنه سُمح لها فيما بعد بزيارة المنطقة.

وقالت البعثة في بيان في العاشر رفضت الخرطوم السماح لقوات حفظ السلام المشتركة بزيارة قرية تابت، للتحقيق في اتهامات بشأن عملية اغتصاب جماعي، معتبرة عن ارتياحها في دوافع الزيارة. أصدرت وزارة الخارجية السودانية بياناً مساء أول من أمس قالت فيه إنها لم تسمح لبعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بدخول منطقة تابت، لأنها سعت للالتفاف على الخرطوم وتوجهت مباشرة إلى سلطات دارفور للحصول على إذن السبت الماضي، مضافة أن السودان يرتاب في الدوافع وراء إصرار البعثة على زيارة تابت لمنطقة تابت.

وأشارت مصادر إلى أنه لم يتسن على الفور الاتصال بمحدث باسم البعثة المشتركة في السودان للتعقيب على قرار الحكومة السودانية.

وكانت مصادر أمنية عراقية ذكرت أن قتلى سقطوا أول من أمس في انفجار سيارة ملغمة في موقف للسيارات قرب مطار بغداد. من جهة أخرى، أعلنت وزارة حقوق الإنسان العراقية قيام جماعة «داعش» الإرهابية بإبادة عائلة كاملة رفضت تزويج ابنتها القاصر لقيادي إرهابي، فيما لفتت إلى أن الجماعة حوّلت دائرة الزراعة في قضاء الحويجة إلى مستشفى للنساء بعد ارتفاع حالات الإجهاض بسبب ما يسميه بـ«جهد الكناح».

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن الوزارة قولها في بيان إن «عصابات «داعش» ارتكبت جريمة مروعة ضد عائلة رفضت تزويج ابنتهم البالغة من العمر 14 سنة من المجرم المدعو جمال صدام والمكنى أبو عبد الله»، مبيّنة أن الجماعة أعدت الأب والأم وأطفالهم الثلاثة وأقاربت الفتاة إلى جهة مجهولة. لافتة إلى أن «داعش» اختطفت 30 شاباً من عشائر الجبور في ناحية العلم في محافظة صلاح الدين، وقامت بتفجير سبعة منازل لقضاة في ناحية يثرب التابعة لقضاء بلد». وتابعت أن «مسلسل جرائم «داعش» مستمر حيث قامت بحرق عدد من المنازل العائدة للمكون الأيزيدي في مجمع البرموك التابع لقضاء سنجار».

## الاحتلال يرفض وقف الاستيطان

## مواجهات واستنفار بالقدس إثر شق فلسطيني على يد مستوطنين



الباص الذي استشهد فيه الشاب الفلسطيني شقاً

وقعت مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة، احتجاجاً على قيام مستوطنين على قتل الشاب الفلسطيني يوسف الرموني شقاً في حافلة للركاب.

وقالت مصادر فلسطينية إن اشتباكات اندلعت في بلدة أبوديس وراس العمود وباب حطة والعيصاوية بين شبان فلسطينيين غاضبين وقوات الاحتلال التي أطلقت قنابل المسيل للدموع، وذلك عقب العثور على جثة الرموني معلقاً بجبل داخل حافلة بموقف للحافلات.

وأشارت المصادر إلى أن الشهيد الرموني قد نقل جثة هامدة إلى مستشفى هداسا، مبيّنة أنه من سكان بلدة الطور وهو متزوج وله طفلين. وأعلن الإضراب العام في القدس المحتلة حداداً على الشهيد الرموني.

وقررت قوى وتيارات وطنية وإسلامية فلسطينية في القدس المحتلة تخصيص أمس «يوم غضب» احتجاجاً على استشهاد الرموني، وقد أشعلت الحادثة مواجهات بين الشبان الغاضبين

وقوات الاحتلال الإسرائيلي» في أحياء المدينة. أعلنت سلطات الاحتلال حالة الاستنفار العام، ونشرت المئات من قواتها في معظم أنحاء القدس، ودحضت عائلة

الشهيد مزاعم شرطة الاحتلال بأنه انتحر، واستعرضوا صوراً لجهنمائه تظهر كدمات وعلامات عنف، مؤكداً أنه لم يكن يعاني أي مشاكل مادية أو سببا يستدعي الانتحار.

الشهيد مزاعم شرطة الاحتلال بأنه انتحر، واستعرضوا صوراً لجهنمائه تظهر كدمات وعلامات عنف، مؤكداً أنه لم يكن يعاني أي مشاكل مادية أو سببا يستدعي الانتحار.

## «هأرتس»: العقوبات الأوروبية على «إسرائيل» ستضمن سحب السفراء

ويضيف المصدر أن محادثات جدية تدور بشأن الوثيقة، إلا أنه لم يقرر بعد متى سيطبق الاتحاد الأوروبي بنودها.

وتتمحور الوثيقة حول ثلاثة بنود رئيسية ستنفذ تدريجياً في حال اعتمادها من قبل الاتحاد. ويتحدث البند الأول عن الخطوات الدبلوماسية التي تشمل الإدانات والاحتجاجات الرسمية لـ «إسرائيل»، إضافة إلى إعادة النظر في علاقات الاتحاد مع حكومة تل أبيب ضمن مجلس حقوق الإنسان.

أما البند الثاني، فهو الأخطر بالنسبة لـ «إسرائيل»، وسيعتبر تصعيداً غير مسبوق من قبل الاتحاد، إذ سيتم سحب السفراء الأوروبيين من تل أبيب، ناهيك عن اتخاذ خطوات ملموسة ضد المستوطنين تحرم التعامل مع أي منظمة لها علاقة رسمية أو غير رسمية مع المنظمات الاستيطانية.

ويأتي البند الثالث كنوع من الإرضاء للفلسطينيين والضغط على «الإسرائيليين» حيث تعترف دول الاتحاد بفلسطين كدولة بشكل رمزي، ويتم التعامل معها في الاتحاد الأوروبي كدولة في جميع المجالات.

قالت صحيفة «هأرتس الإسرائيلية» في عددها الصادر أمس إن العقوبات المرتقبة ضد «إسرائيل» من قبل الاتحاد الأوروبي قد تشمل سحب سفراء الاتحاد من تل أبيب.

وذكرت الصحيفة أن وثيقة العقوبات التي وضعت من قبل رئيس قسم شرق البحر المتوسط في موفضية العلاقات الخارجية للاتحاد كريستيان بيرغر تستند إلى مبدأ الرد على التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، بواسطة فرض العقوبات على «إسرائيل».

وتشير الصحيفة إلى أن الاتحاد قد يعتمد الوثيقة في الوقت القريب في حال لم تتوقف «إسرائيل» عن التوسع الاستيطاني، وخصوصاً في منطقة IE بين مستوطنة «معاليه أدميم» والقدس الشرقية، وفي مستوطنتي «مغجات همطوس» و«جبل أبو غنيم» خارج الخط الأخضر. ويقول مسؤولون في بروكسل إن استمرار البناء في هذه المناطق من شأنه أن يحبط حل الدولتين، ويمنع قيام دولة فلسطينية ذات تواصل جغرافي عاصمتها القدس الشرقية. وأضافت «هأرتس» أنه جرى توزيع الوثيقة على أعضاء الاتحاد بشكل سري.

قال وزير الخارجية الإيطالي باولو جينيتولوني أمس إن الاعتراف بدولة فلسطين هدف أوروبي. وأوضح ديتولوني قبيل مشاركته باجتماع مجلس الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي في بروكسل أن «الاعتراف بدولة فلسطين يمثل هدفاً يندرج في إطار سياسة تسعى إلى إقامة دولتين، دولة «إسرائيلية» تتمتع بأمنها، ودولة للشعب الفلسطيني».

وفي معرض إجابته على سؤال عما إذا كان الاتحاد الأوروبي سيعترف بدولة فلسطين، قال زاس الدبلوماسية الإيطالية: «الاعتراف بالدولتين ليس مجرد عمل رمزي يتعين القيام به لأسباب سياسية»، بل هو هدف في إطار استراتيجية الدولتين، مضيفاً: «لذلك، ينبغي الاعتراف بدولة فلسطين في الوقت والأسلوب الأكثر ملائمة».

يذكر أن السويد اعترفت نهاية الشهر الماضي رسمياً بالدولة الفلسطينية، فيما قالت فنلندا إن الاعتراف بهذه الدولة يمكن أن يسرع عملية السلام في الشرق الأوسط.

وتصوت الجمعية الوطنية الفرنسية في 28 تشرين الثاني على مشروع قرار قدمه نواب من الغالبية الاشتراكية يدعو باريس إلى الاعتراف بدولة فلسطين.

وكانت صحيفة «وول سترين جورنال» كشفت في وقت سابق من الشهر الجاري أن دولا أوروبية عدة أبلغت الولايات المتحدة عزمها الاعتراف بدولة فلسطين من جانب واحد، موضحة أنها «لن تنتظر إلى الأبد» استئناف مفاوضات السلام المجددة بين الفلسطينيين و«الإسرائيليين».

## بعد بيجي... الجيش العراقي يحرق ثلاث مناطق تابعة للأنبار

## العبادي: «داعش» يتراجع وواثقون من حسم المعركة



ساحة تفجير إحدى السيارات المفخخة



العبادي مترشداً الحكومة أمس

في بغداد أمس.

وذكر مصدر في الشرطة أن 7 أشخاص قتلوا وأصيب 15 بينهم 3 نساء بجروح في انفجار سيارة مفخخة مركونة في شارع تجاري في حي المشتل شرق بغداد. وأضاف المصدر أنه بعد وقت قصير من الانفجار الأول، انفجرت سيارة مفخخة في شارع المضافي في منطقة العامرية غرب العاصمة، ما تسبب بمقتل 5 أشخاص وإصابة 14 على الأقل.

يذكر أن بغداد تشهد وبشكل شبه يومي سلسلة تفجيرات بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة، إضافة إلى هجمات متفرقة تستهدف المدنيين وعناصر الأجهزة الأمنية.

وكانت مصادر أمنية عراقية ذكرت أن قتلى سقطوا أول من أمس في انفجار سيارة ملغمة في موقف للسيارات قرب مطار بغداد. من جهة أخرى، أعلنت وزارة حقوق الإنسان العراقية قيام جماعة «داعش» الإرهابية بإبادة عائلة كاملة رفضت تزويج ابنتها القاصر لقيادي إرهابي، فيما لفتت إلى أن الجماعة حوّلت دائرة الزراعة في قضاء الحويجة إلى مستشفى للنساء بعد ارتفاع حالات الإجهاض بسبب ما يسميه بـ«جهد الكناح».

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن الوزارة قولها في بيان إن «عصابات «داعش» ارتكبت جريمة مروعة ضد عائلة رفضت تزويج ابنتهم البالغة من العمر 14 سنة من المجرم المدعو جمال صدام والمكنى أبو عبد الله»، مبيّنة أن الجماعة أعدت الأب والأم وأطفالهم الثلاثة وأقاربت الفتاة إلى جهة مجهولة. لافتة إلى أن «داعش» اختطفت 30 شاباً من عشائر الجبور في ناحية العلم في محافظة صلاح الدين، وقامت بتفجير سبعة منازل لقضاة في ناحية يثرب التابعة لقضاء بلد». وتابعت أن «مسلسل جرائم «داعش» مستمر حيث قامت بحرق عدد من المنازل العائدة للمكون الأيزيدي في مجمع البرموك التابع لقضاء سنجار».

وتعاون من قبل الأمالي».

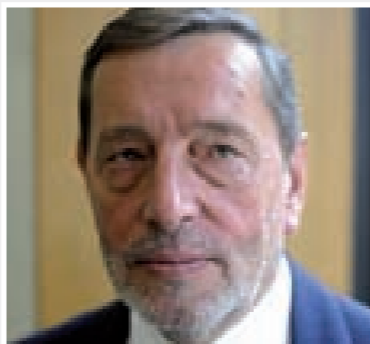
يذكر أن وزارة الدفاع العراقية أعلنت الجمعة الماضي تحرير قضاء بيجي شمال تكريت، من سيطرة جماعة «داعش» الإرهابية بالكامل، وأوضح أنها قامت بتفكيك العبوات

وتعاون من قبل الأمالي».

يذكر أن وزارة الدفاع العراقية أعلنت الجمعة الماضي تحرير قضاء بيجي شمال تكريت، من سيطرة جماعة «داعش» الإرهابية بالكامل، وأوضح أنها قامت بتفكيك العبوات

## مسؤول بريطاني:

## دول خليجية تحمي ممولي «داعش»



أكد وزير الداخلية البريطاني السابق ديفيد بلانكتين أن دولاً خليجية بينها الكويت يجب أن تتخذ إجراءات ضد مواطنيها الذين قال إنهم «يمولون الإرهاب في كل أنحاء العالم».

وأفاد موقع «مرآة البحرين» أن بلانكتين كتب في مقال في صحيفة «صنديا تلغراف» اللندنية، أول من أمس، أن دولاً من ضمنها الكويت وقطر والسعودية تتساهل، أو حتى تحمي الذين يمولون جماعة «داعش» الإرهابية، وذكر أنه لا يمكنهم أن يتظاهروا على الساحة الدولية برغبتهم في المساعدة في التخلص من التهديد العالمي الذي يشكله الإرهابيون، ثم يتفاوضون في حديثهم الخفية عن أولئك الذين يوفرن الوسائل لتنفيذ تلك الأعمال القاتلة».

وأوضح بلانكتين، أنه فوجئ خلال عمله كوزير داخلية لبريطانيا خلال الفترة التي حصلت فيها هجمات 11 أيلول 2001، عندما وجد أن أسماء ظهرت في قوائم عقوبات أميركية للمشتبه في تمويلهم الإرهاب لتجميد الأموال ومنع السفر، لم تظهر في القوائم البريطانية.

وفيما رحب الوزير السابق بإعلان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون عن قانون يشمل صلاحيات بسحب جوازات سفر الذين يسافرون إلى الخارج للقتال إلى جانب جماعة «داعش» الإرهابية، أكد أن منع وصول الأموال إلى «أكثر أعدائنا ارتكاباً لأعمال القتل» يبقى أمراً أكثر أهمية.

وكتب بلانكتين أن «الضغط يجب ألا تأتي من الولايات المتحدة وبريطانيا فقط، وإنما أيضاً من كل الدول الملتزمة الوصول إلى عالم مستقر وآمن تزدهر فيه التجارة، ويجري فيه تخفيض الفقر والتخلص من الخوف».